

## دور البلدية في تحقيق ودعم التنمية المحلية حالة بلدية تيجلابين ولاية بومرداس خلال الفترة 2010-2019

أمينة قهواجي\* ، وهيبة مقدود\*\*

الإرسال: 2020/11/19

القبول: 2021/06/10

النشر: 2021/07/18

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور التنموي للبلدية في مختلف النشاطات المخولة لها قانونا، ولتحقيق ذلك قمنا بدراسة حالة بلدية تيجلابين للوقوف على مختلف المشاريع التنموية المحسدة في المنطقة. ولقد توصلت الدراسة إلى أن البلدية تساهم في تحقيق ودعم التنمية المحلية في معظم مجالات النشاط المحددة لها قانونا، إلا أن سيرورة عمليات التنمية تشهد بطء في إنجاز المشاريع في الآجال المحددة. لذلك توصي الدراسة بإيجاد الحلول المناسبة لتسريع وتيرة إنجاز وضمان السير الحسن للمشاريع. **الكلمات المفتاحية:** البلدية، التنمية المحلية، قانون البلدية 11-10، التهيئة، التعمير. **تصنيف JEL:** O18، K39، P25، H75، H72، H70.

### The role of the municipality in achieving and supporting local development - the case of the municipality of Tejlabin state during the period 2010-2019

**Abstract:** This study aimed to highlight the development role of the municipality in the various activities legally authorized to it, and to achieve this we studied the case of the municipality of Tejlabine to identify the various development projects embodied in the region.

The study found that the municipality of Tejlabine contributes to the achievement and support of local development in most areas of activity specified in law 11-10 related to the municipality, but the process of development processes is disrupted and projects are slowly completed within the specified time limits. The refore, the study recommends finding appropriate solutions to speed up the pace of completion and ensure the good progress of the projects.

**Keywords :** Municipality, local development, municipal law 11-10, initialization, reconstruction.

**JEL Classification :** H70, H72 , H75, K39, O18, P25.

\* أستاذة محاضرة قسم أ، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، a.kaouadji@univ-boumerdes.dz ..... (المؤلف المرسل)

\*\* أستاذة محاضرة قسم أ، جامعة محمد بوقرة بومرداس، الجزائر، o.megdoud@univ-boumerdes.dz

## 1. مقدمة

تحتل البلدية مكانة هامة في التنظيم المحلي للدولة الجزائرية، وتعد أنسب جهاز إداري محلي يمكنه الوصول وتحقيق طموحات وتطلعات المواطن في جميع المجالات، ولهذا فهي تشغل مركزا هاما في نظام الحكم الداخلي، وأصبح تطور البلدية ضرورة حتمية لدفع عجلة النمو والتطور للمجتمع الجزائري.

فالبلدية تعد الوحدة المعنية بالفعل التنموي على المستوى المحلي، إذ تعتبر من بين الهياكل والنماذج التطبيقية لتسيير الجماعات المحلية، بصفتها أقرب الأجهزة الإدارية تحقيقا لمبدأ تقرب الإدارة للمواطن، إذ سمح لها القانون بكونها مؤسسات إدارية لا مركزية تسيير التنمية المحلية واختيار الاستراتيجيات الملائمة والنماذج الكفيلة لتلبية حاجيات المواطن؛ بالرغم من بقائها تابعة للدولة وتحت وصايتها تباشر مهامها في ظل رقابتها. فمع توسيع صلاحياتها في مختلف الميادين في ظل اللامركزية والاستقلالية؛ وخاصة في ظل القانون رقم 10-11 المتعلق بالبلدية؛ مكنها ذلك أن تصحح المسؤول الأساسي لتحقيق التنمية المحلية، وهذا بالاعتماد على الجهود المخططة التي تعمل على تكثيف التعاون والتجانس بين المواطنين، الذين يعتبرون شركاء في تحقيق هذه التنمية وليسوا مجرد مشاهدين لها.

إشكالية الدراسة: لتبيان مكانة البلدية التي تعتبر همزة وصل بين الدولة والمواطن في تحقيق التنمية المحلية قمنا بدراسة استطلاعية لإحدى البلديات، وهي بلدية تيجلابين التابعة لولاية بومرداس، في ظل المرحلة الجديدة وهي اللامركزية، وهذا من خلال الفترة الممتدة بين 2010 إلى غاية 2019؛ وهذا بهدف الوصول للإجابة على الإشكالية التالية:

**كيف تساهم بلدية تيجلابين كنموذج للبلديات الجزائرية في دعم التنمية المحلية في إطار القانون 10/11؟**

**فرضية الدراسة:** تساهم بلدية تيجلابين في تحقيق التنمية المحلية من خلال القيام بمشاريع تنموية تمس مختلف المجالات. **أهداف الدراسة:** يمكن إبراز أهم أهداف البحث فيما يلي:

- تحديد الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية؛
- إبراز الدور التنموي للبلدية وفق القانون البلدي رقم 10/11؛
- إبراز أهم الإنجازات التنموية لبلدية تيجلابين خلال الفترة 2010-2019.

**منهج الدراسة وخطتها:** اعتمدنا في إعداد البحث على المنهج الوصفي والتحليلي، ومن أجل الإجابة على الإشكالية

قسمنا الدراسة إلى ثلاث محاور أساسية هي:

- الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية؛
- الدور التنموي للبلدية وفق القانون البلدي رقم 10/11؛
- التنمية المحلية في بلدية تيجلابين خلال الفترة (2010-2019).

## 2. محتوى الدراسة

## 1.2. الإطار المفاهيمي للتنمية المحلية

## 1.1.2. تعريف التنمية المحلية:

تعرف التنمية المحلية على أنها تلك العملية التي بواسطتها يمكن تحقيق التعاون الفعال بين الجهود الشعبية والجهود الحكومية، وهذا للارتقاء بمستويات المجتمعات والوحدات المحلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحضارية، من منظور تحسين نوعية الحياة لسكان تلك التجمعات المحلية في أي مستوى من مستويات الإدارة المحلية في منظومة شاملة ومتكاملة (عبد الحميد، 2001، ص 13).

ويعرف قانون المخطط الوطني لتهيئة الإقليم لسنة 2010 التنمية المحلية على أنها تنمية الإقليم المنطلقة من الجماعات الإقليمية التي تُشكلها البلديات والولايات واحتمالات فضاء البرمجة الإقليمية؛ وهي كذلك تنمية اقتصادية محلية معتمدة على الإنتاجية وتجدد الثروات وتسيير محلي فعال، يعتمد على تأطير ذي نوعية مع مخططات تكوين موجهة حسب مختلف مجالات الكفاءة، ومرتبة مسبقا ومحددة وملتزمة (المادة 92، القانون 10-02، ص 90).

وعليه يقوم مفهوم التنمية المحلية على عنصرين رئيسيين هما (بودي، بودي، 2012، ص 28):

- المشاركة الشعبية التي تقود إلى مشاركة السكان في جميع الجهود المبذولة لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يعيشونها معتمدين على مبادراتهم الذاتية؛

- توفير مختلف الخدمات ومشروعات التنمية المحلية بأسلوب يشجع الاعتماد على النفس (الإمكانات الذاتية) والمشاركة.

### 2.1.2. الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لبرامج التنمية المحلية:

التنمية المحلية الناجحة هي التي تبنى وتعد برمجتها على أساس التخطيط العلمي الواعي الهادف إلى إشباع الاحتياجات الأساسية للسكان ذات المنفعة العامة، وتحسين ظروفهم وإطار معيشتهم. ولهذا يجب أن تكون أهدافها بالضرورة ذات أبعاد مختلفة منها (بملولي وخويلد، 2019، ص 47):

- حشد وتأمين الموارد البشرية والطبيعية والأموال المحلية وترشيد استعمالها؛
- دعم الأنشطة الاقتصادية المنتجة للثروة، وتشجيع إنشاء المقاولات الصغيرة والمتوسطة الإنتاجية؛
- التخفيف من الفوارق التنموية بين الأقاليم والولايات داخل الإقليم الواحد، وترقية الأنشطة الاقتصادية الملائمة لكل إقليم؛

- تنمية التهيئة الحضرية عن طريق تشجيع الاستثمار العمومي والخاص، الوطني والأجنبي؛
- تحسين ظروف وإطار حياة المواطنين، ومحاربة الفقر والإقصاء من خلال العدالة، ومحاربة الآفات الاجتماعية.

### 2.2. الدور التنموي للبلدية وفق القانون البلدي رقم 10/11 :

تعد البلدية وفق التشريع الجزائري المحرك الأساسي للتنمية المحلية، فلقد حدد القانون رقم 10/11 المتعلق بالبلدية أربع مجالات لتدخلاتها في مجال التنمية، وهي:

#### 1.2.2. في مجال التهيئة والتنمية:

في هذا المجال يقوم المجلس الشعبي البلدي بإعداد البرامج السنوية الموافقة لمدة عهده ويصادق عليها ويسهر على تنفيذها، تماشيا مع الصلاحيات المخولة له قانونا، وهذا في إطار المخطط الوطني للتهيئة والتنمية المستدامة للإقليم، وكذا المخططات التوجيهية القطاعية (المادة 107، القانون 10-11، ص 17). ويشترك المجلس الشعبي البلدي كذلك في إجراءات إعداد عمليات تهيئة الإقليم والتنمية المستدامة وتنفيذها طبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما (المادة 108، القانون 10-11، ص 17)؛ كما يسهر على حماية الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء، لاسيما عند إقامة مختلف المشاريع على إقليم البلدية إضافة إلى حماية التربة والموارد المائية والاستغلال الأمثل لهما (المادتين 110، 112، القانون 10-11، ص 17)؛ ويتخذ كل الإجراءات التي تعمل على تحفيز وبعث تنمية نشاطات اقتصادية تتماشى مع طاقات البلدية ومخططها التنموي، وبالتالي اتخاذ التدابير التي من شأنها تشجيع الاستثمار وترقيته (المادة 111، القانون 10-11، ص 17).

## 2.2.2. في مجال التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز:

صلاحيات البلدية في هذا المجال نصت عليها المواد من 113 إلى 121 من القانون 10/11، وفي هذا الإطار يتعين على البلدية ما يلي:

- أن تتزود بكل وسائل التعمير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم المعمول بهما، وهذا بعد المصادقة عليها بموجب مداولة المجلس الشعبي البلدي؛
- يقتضي إنشاء أي مشروع يحتمل الإضرار بالبيئة والصحة العمومية على إقليم البلدية موافقة المجلس الشعبي البلدي، باستثناء المشاريع ذات المنفعة الوطنية التي تخضع للأحكام المتعلقة بحماية البيئة؛
- التأكد من احترام تخصيصات الأراضي وقواعد استعمالها؛
- السهر على المراقبة الدائمة لمطابقة عمليات البناء ذات العلاقة ببرامج التجهيز والسكن؛
- السهر على احترام الأحكام في مجال مكافحة السكنات المشقة غير القانونية؛
- السهر على المحافظة وحماية الأملاك العقارية الثقافية، والحماية والحفاظ على الانسجام الهندسي للتجمعات السكنية؛
- الحفاظ على وعائها العقاري ومنح الأولوية في تخصيصها لبرامج التجهيزات العمومية والاستثمار الاقتصادي، إضافة إلى الحفاظ على الأملاك العقارية التابعة للأملاك العمومية للدولة؛
- تهيئة الهياكل والتجهيزات الخاصة بالشبكات التابعة لاختصاصاتها وكذا العمليات المتعلقة بتسييرها وصيانتها؛
- المساهمة في تهيئة المساحات الموجهة لاحتواء النشاطات الاقتصادية أو التجارية أو الخدمية؛
- توفير الشروط التحفيزية لترقية العقارية، كما تبادر أو تساهم في ترقية برامج السكن؛
- تشجع وتنظم بصفة خاصة كل جمعية سكان تهدف إلى حماية وصيانة وترميم المباني أو الأحياء؛
- المحافظة على المواقع الطبيعية والآثار ذات القيمة التاريخية؛
- حماية الطابع الجمالي والمعماري؛
- حماية الأراضي الزراعية والمساحات الخضراء أثناء إقامة المشاريع السكنية والصناعية في تراب البلدية؛
- إعداد الأعمال المتعلقة بأشغال تهيئة الهياكل القاعدية والأجهزة الخاصة بالشبكات التابعة لممتلكات البلدية وبكل العمليات الخاصة لتسييرها وصيانتها.

## 3.2.2. نشاطات البلدية في مجال التربية والحماية الاجتماعية والرياضة والشباب والثقافة والتسليّة والسياحة:

- هذه النشاطات حصرها المشرع الجزائري في المادة 122 من القانون 10/11، وتمثل في:
- إنجاز مؤسسات التعليم الابتدائي طبقا للخريطة المدرسية الوطنية وضمان صيانتها؛
  - إنجاز وتسيير المطاعم المدرسية والسهر على ضمان توفير وسائل نقل التلاميذ؛
  - في حدود إمكانياتها يمكن للبلديات القيام بما يأتي:
  - اتخاذ كل التدابير الموجهة لترقية تفتح الطفولة الصغرى والرياضة وحدائق الأطفال والتعليم التحضيري والتعليم الثقافي والفني؛
  - المساهمة في إنجاز الهياكل القاعدية للبلدية الجوارية الموجهة للنشاطات الرياضية والشباب والثقافة والتسليّة التي يمكنها الاستفادة من المساهمة المالية للدولة؛
  - تقديم مساعدتها للهياكل والأجهزة المكلفة بالشباب والثقافة والرياضة والتسليّة؛

- المساهمة في تطوير الهياكل الأساسية الجوارية الموجهة لنشاطات التسلية ونشر الفن والقراءة العمومية والتنشيط الثقافي والحفاظ عليها وصيانتها؛
- اتخاذ كل تدبير يرمي إلى توسيع قدراتها السياحية وتشجيع المتعاملين المعنيين باستغلالها؛
- تشجيع عمليات التمهين واستحداث مناصب الشغل؛
- حصر الفئات الاجتماعية المحرومة أو المهشة أو المعوزة وتنظيم التكفل بها في إطار السياسات العمومية الوطنية المقررة في مجال التضامن والحماية الاجتماعية؛
- المساهمة في صيانة المساجد والمدارس القرآنية المتواجدة على ترابها، وضمان المحافظة على الممتلكات الخاصة بالعبادة؛
- تشجيع ترقية الحركة الجموعية في ميادين الشباب والثقافة والرياضة والتسلية وثقافة النظافة والصحة، ومساعدة الفئات الاجتماعية المحرومة لاسيما ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### 4.2.2. نشاطات البلدية في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية:

نصت على هذه الصلاحيات المادتين 123 و 124 من القانون 10/11، وتمثل في:

- توزيع المياه الصالحة للشرب؛
  - صرف المياه المستعملة ومعالجتها؛
  - جمع النفايات الصلبة ونقلها ومعالجتها؛
  - مكافحة نواقل الأمراض المتنقلة؛
  - الحفاظ على صحة الأغذية والأماكن والمؤسسات المستقبلية للجمهور؛
  - صيانة طرق البلدية؛
  - إشارات المرور التابعة لشبكة طرقها.
- كما تتكفل البلدية في مجال تحسين الإطار المعيشي للمواطن؛ وفي حدود إمكانياتها وطبقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما؛ بتهيئة المساحات الخضراء ووضع العتاد الحضري، وتساهم في صيانة فضاءات الترفيه والشواطئ (المادة 124، القانون 10-11، ص19).

#### 3.2. التنمية المحلية في بلدية تيجلابين خلال الفترة (2010-2019):

##### 1.3.2. وضعية المشاريع التنموية ببلدية تيجلابين في مجال التهيئة والتنمية خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2010 و2019:

يمكن عرض مختلف إحصائيات المشاريع التنموية لنشاط بلدية تيجلابين في مجال التهيئة والتنمية حسب مصادر التمويل المختلفة على النحو التالي:

- في إطار ميزانية البلدية:

الجدول (1) : وضعية المشاريع في مجال التهيئة والتنمية في إطار ميزانية البلدية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
أشغال منتهية	100 %	100 %	13500000	2013	التهيئة الحضرية لحي 60 مسكن.
في طور الانجاز	50%	0%	1708503	2014	تهيئة السوق الأسبوعي للسيارات.
أشغال منتهية	100 %	100 %	2500000	2014	تهيئة طريق ترافيل والتعاونية العقارية.
معلق	100 %	100 %	4000000	2016	تهيئة مقبرة أولاد مزبان وسيدي موح جميعة.
معلق	100 %	100 %	5000000	2016	التهيئة الحضرية لحي 210 مسكن.
أشغال منتهية	100 %	100 %	8000000	2016	تهيئة المسالك في حي لطرش.
في طور الانجاز	-	100 %	10000000	2016	أشغال تهيئة بحي اهل الكدية.
معلق	100 %	100 %	11500000	2017	إعادة تأهيل الطرق البلدية المرابيل، سيدي محمد، تاجومات، برغلو تجاه المقبرة....
غير منطلقة	-	-	6082746	2017	تهيئة طريق بن شبلة جعدي.
في طور الانجاز	-	60%	7463804	2018	تهيئة الطريق والمقبرة بحي أهل الكدية.
غير منطلقة احتجاج عن الملكية الخاصة	-	1%	4975271	2018	تهيئة طريق أولاد مزبان على طول 380 متر طولي.
غير منطلقة	-	0%	6258091	2018	تهيئة الطريق والمقبرة بحي المرابيل.
غير منطلقة	-	0%	2934659	2018	تهيئة مقبرة بحسنات على طول 400 متر طولي.
غير منطلقة	-	0%	5500656	2018	تهيئة طريق قلفاطة محساس.
في طور الإنجاز	-	80%	10896235	2018	أشغال تهيئة حي سوناطراك.
غير منطلقة في انتظار انطلاق أشغال شبكة الصرف الصحي.	-	0%	6500000	2019	تهيئة وتعبيد طريق بن جمعة الدهوس على طول 500 متر طولي.
غير منطلقة	-	0%	9220000	2019	تهيئة طريق النوارس على طول 700 متر طولي.
غير منطلقة	-	0%	23959835	2019	التهيئة الحضرية لحي 40 مسكن والتعاونية العقارية الورود 03.
غير منطلقة	-	0%	10579230	2019	إعادة تأهيل وتعبيد أزقة شوارع بلحسنات على طول 950 متر طولي.
غير منطلقة	-	0%	6764049	2019	تهيئة وتعبيد طريق أونكس على طول 720 متر طولي.

تهيئة طريق بلحسناات.	2019	8880375	%0	-	غير منطلقة
تهيئة وتعبيد طريق حي الكومين على طول 1200 متر طول.	2019	11951170	%60	-	في طور الإنجاز
تهيئة وتعبيد طريق حي الورود 02.	2019	9840586	%0	-	غير منطلقة
تهيئة وتعبيد طريق الرابية على طول 1000 متر طول.	2019	9366252	100 %	100 %	أشغال منتهية
التهيئة الحضرية للأحياء 210/140/44	2019	15529230	%0	-	في طور الإنجاز
عمليات التنمية في إطار التشاركية الديمقراطية.	2019	1500000	%0	-	غير منطلقة

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BC, commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

### - في إطار إعانات المخطط البلدي للتنمية:

الجدول (2) : وضعية المشاريع في مجال التهيئة والتنمية في إطار إعانات المخطط البلدي للتنمية خلال الفترة المدروسة  
الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
أشغال منتهية	%100	%100	9143000	2018	الانتهاء من تهيئة وتعبيد الطريق بحي الورود على طول 1200 متر طولي .
أشغال منتهية	%100	%100	8448000	2018	تهيئة وتعبيد طريق تحراط على طول 1100 متر طولي.
مغلق	%100	%100	10455000	2018	تهيئة وتعبيد الطريق الرابط ببلحسناات ، اهل الكدية وبني فودة على طول 1000 متر طولي.
مغلق	%100	%100	1200000	2018	متابعة ومراقبة تشييد مختلف الطرقات عبر البلدية.
غير منطلقة الوعاء العقاري متنازع عليه	-	%60	26378000	2018	تهيئة وتعبيد الطريق الاجتنباي الرابط ببومرداس نحو حي عدل تيجلابين على طول 800 متر طولي.
أشغال منتهية	%100	%100	6237000	2018	أشغال التهيئة الحضرية لحي لطرش 600 متر طولي.
مغلق	%100	%100	7715000	2015	أشغال التهيئة الحضرية بجوار السوق المغطى.
في طور الإنجاز	-	%60	10241000	2019	تهيئة حضرية لحي أول نوفمبر على طول 800 متر طولي.
في طور الإنجاز	-	%1	13102000	2019	تهيئة وتعبيد طريق تلاموليت على طول 200 متر طولي.

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme PCD, commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

- في إطار إعانات صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية:

الجدول (3) : وضعية المشاريع في مجال التهيئة والتنمية في إطار إعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
مغلق	%72	%100	17000000	2015	تهيئة وتعبيد المسلك البلدي الرابط بين الطريق الوطني رقم 05 وحي الصفصاف على طول 2500 متر طولي.

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme :

C.S.G.C.L

- في إطار إعانات ميزانية الولاية:

الجدول (4) : وضعية المشاريع في مجال التهيئة والتنمية في إطار إعانات ميزانية الولاية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
أشغال منتهية	%86.22	%100	6000000	2013	تهيئة طريق أولاد الشيخ تخراط.
أشغال منتهية	%100	%100	2000000	2014	تهيئة طريق حال البيادة.
أشغال منتهية	%26.99	%100	3000000	2014	تهيئة الملعب القريب من حي محساس.
أشغال منتهية	%100	%100	7500000	2015	تهيئة طريق الزاوية اولاد بومرداس.

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BW , commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجداول السابقة أن لبلدية تيجلابين عدة مشاريع في مجال التهيئة والتنمية تهدف إلى إحداث التنمية بالمنطقة، وأغلب هذه المشاريع لها رصيد مالي معتبر، كما أن أغلبها تصب في تهيئة وتعبيد وإعادة تأهيل طرق ومسالك أحياء البلدية؛ إلا أن عمليات الإنجاز متباينة، إذ نجد ما هو في طور الإنجاز، وما تم إغلاقه، أي توقف المشروع رغم إتمام نسبة الإنجاز المادي الذي يتمثل في كل التجهيزات والمعدات المطلوبة للمشروع (كمثال تهيئة وتعبيد المسلك البلدي الرابط بين الطريق الوطني رقم 05 وحي الصفصاف، وكذلك إعادة تأهيل الطرق البلدية كالمرايل وسيدي محمد... الخ)؛ ويفسر سبب عدم تجسيد تلك المشاريع لعدة أسباب منها: نقص الإطارات المؤهلة لمتابعة تنفيذ العدد الكبير من المشاريع حيث يوجد مهندس معماوي واحد، مشكل ملكية بعض الأراضي التي تعود للملكية الخاصة حيث احتج أصحابها ورفضوا تجسيد هذه المشاريع على أراضيهم.

والجدير بالتنويه أنه تم إلغاء المشروع الخاص تهيئة وتعبيد الطريق الاجتياي الرابط ببومرداس نحو حي عدل تيجلابين على طول 800 متر طولي، في إطار المخطط البلدي للتنمية وتم تحويله إلى مشروعين تنمويين أحدهما تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بحي أهل الكدية والثاني إعادة تهيئة الطريق بهذا الحي، وهذا حسب المعلومات المقدمة من قبل السيد الأمين العام لبلدية تيجلابين.



إذن المشكل الذي تقع فيه البلدية هو بطء إنجاز المشاريع، والذي يعتبر تحدي قد يعرقل مساعي البلدية في تحقيق التنمية المحلية، رغم توفرها على الموارد المالية اللازمة لتغطيتها.

### 2.3.2. وضعية المشاريع التنموية في مجال التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز :

يمكن عرض مختلف إحصائيات المشاريع التنموية لنشاط بلدية تيجلابين في مجال التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز حسب مصادر التمويل المختلفة على النحو التالي:  
- في إطار ميزانية البلدية:

الجدول (5) : وضعية المشاريع في مجال التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز في إطار ميزانية البلدية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
لم ينطلق	-	0%	600000	2014	دراسة تقنية لمشروع إنجاز ممر خرساني مقوى وتهيئة طريق الصفصاف.
في طور الإنجاز	-	0%	3000000	2014	شراء أثاث وتجهيزات خاصة بمكاتب البلدية.
غير منطلقة	-	0%	1000000	2015	أشغال إنجاز ملحق بلدية ببني فودة.
غير منطلقة	-	0%	5000000	2016	إنجاز جدار دعم في حي برغلو.
غير منطلقة	-	-	7000000	2017	صيانة وتجديد شبكة الإنارة العمومية عبر البلدية.
غير منطلقة	-	0%	3500000	2017	توصيل الكهرباء والغاز في مختلف أحياء البلدية.
غير منطلقة	-	-	6000000	2017	إنجاز طريق الصفصاف الدفعة الثانية.
غير منطلقة	-	0%	2159850	2018	أشغال إنجاز جدار دعم بحي الكومين.
غير منطلقة	-	0%	4169502	2018	صيانة شبكة الإنارة العمومية عبر البلدية.
مغلقة	-	100%	3500000	2018	إيصال حي محساس وحي الصفصاف بالغاز الطبيعي.
غير منطلقة	-	0%	2000000	2018	صيانة شبكات الإنارة العمومية.
في طور الإنجاز	-	0%	1000000	2019	المراقبة التقنية لمشاريع المدارس وقاعات العلاج.
غير منطلقة	-	0%	1297162	2019	دراسة الأراضي للمدارس الابتدائية.
غير منطلقة	-	0%	1000000	2019	إمداد و تركيب مضخة في حي بني فودة.
غير منطلقة	-	0%	1500000	2019	توصيل شبكة الغاز الطبيعي في حي الصفصاف.
في طور الإنجاز	-	30%	9721229	2019	إنجاز الإنارة العمومية (LED) في حي الربرابية على طول 1500 متر.
غير منطلقة	-	0%	29347252.69	2019	إنجاز الإنارة العمومية (LED) في حي محساس وحي أهل الكدية على طول 4750 متر طول.
في طور الإنجاز	-	50%	6587364	2019	إنجاز وصيانة الإنارة العمومية (LED) لحي سيدي موح جميعة.
غير منطلقة	-	0%	24313604	2019	إنجاز وصيانة الإنارة العمومية (LED) على طول 3800 متر طولي اتجاه المراكيل.
غير منطلقة	-	0%	2839427	2019	صيانة شبكات الإنارة العمومية عبر البلدية.

المصدر: Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BC

- في إطار إعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية:

الجدول (6) : وضعية المشاريع في مجال التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز في إطار إعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
أشغال منتهية	52.73%	100%	6630000	2010	إنجاز ألياف بصرية بحج عدل وبنو فودة.
أشغال منتهية	94.43%	100%	3400000	2014	تجهيز قاعة المطالعة التابعة للبلدية.
أشغال منتهية	100%	100%	1800000	2018	إنجاز أشغال المسافة.
متوقفة	-	60%	1111747	2018	أشغال تركيب نوافذ وأبواب.
أشغال منتهية	100%	100%	225000	2019	إنجاز شبكة الانترنت وحيازة معدات الإعلام الآلي في إطار تطوير الإدارة.

المصدر : Situation Physique Et Financière Arrêtée Au 31/12/2019 , Type De Programme :

C.S.G.C.L, Commune De Tidjelebine Wilaya De, Boumerdes.

- في إطار إعانات ميزانية الولاية:

الجدول (7) : وضعية المشاريع في مجال التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز في إطار إعانات ميزانية الولاية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
متوقفة	35.53%	35%	10000000	2010	إنجاز ممر خرساني مقوى وتهيئة طريق الصفصاف.
متوقفة	76.93%	0%	4000000	2011	إنجاز جدار لإغلاق أسوار المقبرة بحج الصفصاف.
غير منطلقة	-	0%	17020000	2012	الحيازة على شاحتين (TASSEUSE BENNE).
في طور الإنجاز	-	0%	9200000	2012	الحيازة على شاحن.
غير منطلقة	-	0%	1000000	2013	إنجاز مسكن تحت الطلب في مدرسة علي قنطار.
مغلقة	-	0%	6000000	2013	اقتناء شاحنة (BENNE TASSEUSE).
أشغال منتهية	100%	100%	3283608.99	2014	امداد الكهرباء لمجموعة سكنية في حي سيدي يحيى.
عملية منتهية	88.33%	100%	856250	2015	إنجاز شبكة الكترونية مع ملف تعريف المكاتب الإدارية البلدية.
أشغال منتهية	100%	100%	249900	2015	اقتناء تجهيزات لربط الألياف البصرية الإداريين التابعين للبلدية من خلال شبكة السجل المدني.
غير منطلقة	-	0%	6565217.39	2015	اقتناء شاحنة (BENNE TASSEUSE).
أشغال منتهية	100%	100%	1500000	2015	ربط 03 مدارس ابتدائية بالغاز الطبيعي مع اقتناء مدافئ الغاز الطبيعي.
في طور الإنجاز	-	85%	3000000	2015	إنشاء سياج لمقبرة سيدي يحيى.
أشغال منتهية	100%	100%	1800000	2015	إعادة تأهيل وتجهيز المباني الإدارية للبلدية لتحسين استقبال السكان.
في طور الإنجاز	-	0%	1250000	2015	اقتناء معدات في إطار عمليات السجل الوطني للحالة المدنية.

اقتناء معدات متعلقة بالعمليات البيومترية.	2016	3000000	%100	%99.88	عملية منتهية
اقتناء سيارة.	2018	3188800	%0	-	في طور الإنجاز

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BW , commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

#### التعليق:

نلاحظ من خلال الجداول السابقة أن أغلب المشاريع تركزت في تجهيز وتهيئة البلدية وصيانة الإنارة العمومية عبر أنحاء البلدية، وهذا في 25 مشروع من أصل 41 مشروع كلها لا تخدم التنمية المحلية بشكل كبير، إلا أن هناك مشاريع مهمة متعلقة بإمداد وتوصيل الكهرباء والغاز الطبيعي في مختلف أحياء البلدية، وربط المدارس الابتدائية بالغاز الطبيعي اقتناء مدافئ. ويبقى نفس المشكل الذي تعاني منه البلدية وهو بطء سيرورة عمليات المشاريع، فمنها ما هو متوقف، ومنها ما هو في طور الإنجاز.

### 3.3.2. في مجال التربية والرياضة :

يمكن عرض مختلف إحصائيات المشاريع التنموية لنشاط بلدية تيجلابين في مجال التربية والرياضة حسب مصادر التمويل المختلفة على النحو التالي:

#### - في إطار ميزانية البلدية:

الجدول (8) : وضعية المشاريع في مجال التربية والرياضة في إطار ميزانية البلدية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
عملية منتهية	%100	%100	6000000	2018	اقتناء شاليهين جاهزين لمدرسة مارتير دلي أحمد وتجهيزهما.
أشغال منتهية	%100	%100	2000000	2018	اقتناء شاليهين جاهزين لمدرسة - مدرسة دلي سابقا.
غير منطوقة	-	%0	1000000	2019	إعادة تأهيل الملعب البلدي.

المصدر : Situation Physique Et Financière Arrêtée Au 31/12/2019 , Type De Programme : BC, Commune De Tidjelebine Wilaya De, Boumerdes.

#### - في إطار المخططات البلدية للتنمية:

الجدول (9) : وضعية المشاريع في مجال التربية والرياضة في إطار إعانات المخطط البلدي للتنمية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
مغلق	%100	%100	5616000	2019	بناء ملعب كرة القدم بالعشب الاصطناعي في حي عدل.
مغلق	%100	%100	4753000	2019	بناء ملعب كرة القدم بالعشب الاصطناعي في حي 300 مسكن تيجلابين
متوقف	-	%0	4753000	2019	بناء ملعب كرة القدم بالعشب الاصطناعي في حي محساس تيجلابين.
في طور الإنجاز	-	%0	762000	2019	تجهيز أجهزة التدفئة في المدارس الابتدائية على مستوى البلدية.

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme PCD, commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

- في إطار إعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية:

الجدول (10) : وضعية المشاريع في مجال التربية والرياضة في إطار إعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
في طور الإنجاز	-	%0	2205362.7	2017	أخذ بعين الاعتبار مختلف أشغال تجهيز المدارس الابتدائية.
لم تنطلق	-	%0	1000000	2018	تجهيز المطاعم المدرسية.
متوقفة	-	%45	7016121	2019	إعادة تأهيل وصيانة مدرسة الإخوة محساس.
في طور الإنجاز	-	%0	6542048	2019	إعادة تأهيل وترميم المدرسة الابتدائية مريوي النوناس حي مجبر تيجلابين.
متوقفة	-	%35	5615895	2019	إعادة تأهيل وترميم المدرسة الابتدائية المرايل تيجلابين.
في طور الإنجاز	-	%60	3675077	2019	إعادة تأهيل وترميم المدرسة الابتدائية عثمانى سعيد حي برغلو تيجلابين.
في طور الإنجاز	-	%0	7413849	2019	إعادة تأهيل المدرسة الابتدائية أحمد دباوي حي أونكس تيجلابين.
متوقفة	-	%20	1994083	2019	إعادة تأهيل المدرسة الابتدائية محمد وادو حي بلحسنات.
متوقفة	-	%65	3016650	2019	إعادة تأهيل وترميم المدرسة الابتدائية بوفرون علي يحي عدل.
في طور الإنجاز	-	%0	6631870	2019	إعادة تأهيل وصيانة المدرسة الابتدائية عليوي علي حي بن فودة (إنجاز جدار استناد).

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme :

C.S.G.C.L, commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

- في إطار إعانات ميزانية الولاية:

الجدول (11) : وضعية المشاريع في مجال التربية والرياضة في إطار إعانات ميزانية الولاية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
عملية منتهية	%96.98	%100	500000	2015	اقتناء مدافع للمدارس الابتدائية.
في طور الإنجاز	-	%0	7800000	2016	اقتناء حافلة للنقل المدرسي.

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BW ,

commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

التعليق:

نلاحظ من خلال الجداول السابقة أن معظم نشاطات البلدية في المجال الاجتماعي (التربية، الرياضة، الشباب.... الخ) تركزت على مشاريع إعادة تأهيل وصيانة المدارس الابتدائية وتجهيز المطاعم المدرسية، إضافة إلى اقتناء حافلة للنقل المدرسي. أما في مجال الرياضة قامت ببناء ملاعب كرة قدم بالعشب الاصطناعي في بعض الأحياء؛ كما يوضح الجدول أنه تم إنجاز 05 مشاريع فقط بنسبة 100%.

والجدير بالذكر أنه تم تحويل المشروع الخاص بإنجاز ملعب كرة القدم بالعشب الاصطناعي لحي محساس إلى مشروع آخر يتعلق بإنجاز ساحة للعب في حي 200 مسكن تلاموليت، وهذا حسب المعلومات المقدمة من قبل السيد الأمين العام لبلدية تيجلابين.

وتجدر الإشارة أن بلدية تيجلابين ليست منطقة سياحية، لذلك لم تتضمن مشاريع هذا الجانب؛ كما نلاحظ عدم وجود مشاريع متعلقة بالنشاطات الثقافية والتسلية والشباب، مما يدل على أن بلدية تيجلابين تحتاج بشكل كبير إلى دعم بنيتها التحتية، لتشمل مشاريع أخرى تساهم في إنجاز هياكل قاعدية لنشاطات التسلية والتنشيط الثقافي.

#### 4.3.2. في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية:

يمكن عرض مختلف إحصائيات المشاريع التنموية لنشاط بلدية في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية حسب مصادر التمويل المختلفة على النحو التالي:

#### - في إطار ميزانية البلدية:

الجدول (12) : وضعية المشاريع في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية في إطار ميزانية البلدية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
في طور الإنجاز	-	%0	6000000	2014	أشغال إنجاز شبكات المياه الصالحة للشرب بحي الصفصاف.
لم تنطلق	-	%0	1619314.65	2014	إنجاز شبكات الصرف الصحي المرابل.
مغلق	%62	%100	1000000	2014	تجهيز محطة الضخ بحي مجبر.
في طور الإنجاز	-	%0	6000000	2014	أشغال إنجاز شبكات المياه الصالحة للشرب بحي الصفصاف.
لم تنطلق	-	%0	4000000	2015	صيانة شبكات الصرف الصحي وشبكات المياه الصالحة للشرب.
في طور الإنجاز	-	%90	5000000	2016	إنجاز شبكات الصرف الصحي بحي مجبر والكومين.
غير منطلقة	-	%0	6000000	2016	إنجاز أشغال شبكات الصرف الصحي بحي الصفصاف.
مغلق	%53	%100	7500000	2016	تزويد المياه الصالحة للشرب وتجهيزات محطة الضخ بحي بلحسناات وحي أهل الكدية.
غير منطلقة	-	%0	1489523	2019	تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب عبر البلدية.
أشغال منتهية	%100	%100	3700000	2019	إنجاز شبكة تطهير الطريق الرابط بين (cw46) والسوق الجوارى.
غير منطلقة	-	%0	2000000	2019	إبصال شبكات المياه الصالحة للشرب بحي أدراب.
أشغال منتهية	%100	%100	3557673	2019	إعادة تأهيل وإصلاح شبكات الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب.
في طور الإنجاز	-	%80	3305091	2019	أشغال شبكات الصرف الصحي ببلحسناات.
غير منطلقة	-	%0	1489523	2019	تجديد شبكات المياه الصالحة للشرب عبر البلدية.

Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BC, : المصدر  
commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

- في إطار المخططات البلدية للتنمية:

الجدول (13) : وضعية المشاريع في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية في إطار إعانات المخطط البلدي

الوحدة: دينار جزائري

للتنمية خلال الفترة المدروسة

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
أشغال منتهية	%100	%100	6983000	2018	إنهاء اعمال تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب على طول 1600 متر طولي.
أشغال منتهية	%100	%100	3579000	2019	اقتناء صناديق القمامة.
أشغال منتهية	%100	%100	2801000	2019	انجاز شبكة المياه الصالحة للشرب لحي المناصير.
في طور الانجاز	-	%2	11701000	2019	إعادة تأهيل الطرق البلدية المرابيل، مجر وبي فودة.
في طور الإنجاز	-	%10	6949000	2019	تجديد شبكة المياه الصالحة للشرب بحي النوارس.
في طور الإنجاز	-	%0	10952000	2019	إعادة تأهيل الطريق البلدي الرابط بين تيجلابين وحي اونكس على طول 680 متر طولي.

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme PCD, commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

- في إطار إعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية:

الجدول (14) : وضعية المشاريع في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية في إطار إعانات صندوق التضامن

والضمان للجماعات المحلية خلال الفترة المدروسة

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
مغلق	%64.04	%100	23000000	2015	إعادة تأهيل وصيانة المسلك البلدي الرابط بين حي محساس وحي أهل الكدية على طول 3500 متر طولي.
في طور الإنجاز	-	%20	3579312.94	2019	إعادة تأهيل قاعة علاج بحي بلحسنات.
أشغال منتهية	%100	%100	70000	2019	الحيازة على حقيبة التحاليل الطبية لمكاتب النظافة.

المصدر : Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme

C.S.G.C.L , commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

## - في إطار إعانات ميزانية الولاية:

الجدول (15): وضعية المشاريع في مجال النظافة وحفظ الصحة والطرق البلدية في إطار إعانات ميزانية الولاية خلال الفترة المدروسة.

الوحدة: دينار جزائري

الملاحظات	نسبة الإنجاز		الغلاف المالي المرصد	سنة التسجيل	عنوان المشروع
	المالية	المادية			
في طور الإنجاز	-	%0	5000000	2013	اقتناء معدات النظافة وشاحنة لجمع القمامة.
عملية منتهية.	%97.34	%100	625000	2014	شراء صناديق القمامة.
عملية منتهية	%98	%100	465000	2014	شراء صناديق القمامة.
مغلقة	%100	%100	1200000	2015	اقتناء صناديق القمامة.
عملية منتهية	%97.58	%100	7500000	2017	اقتناء صناديق القمامة.

المصدر: Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BW: commune de Tidjelebine wilaya de, Boumerdes.

## التعليق:

تظهر الجداول السابقة أن بلدية تيجلابين ساهمت في تحسين مجال الصحة والطرق البلدية، حيث استفادت بعض الأحياء من إنجاز وتجديد شبكات المياه الصالحة للشرب وأشغال شبكات الصرف الصحي وإنجاز شبكات تطهير وكذا اقتناء صناديق القمامة، ومن هذه المشاريع منها ما هو في طور الإنجاز ومنها ما هو غير منطلق. كل تلك المشاريع ذات طابع خدماتي أساسي يهدف إلى تلبية الحاجيات الأساسية للسكان من الماء الصالح للشرب وتصريف المياه المستعملة.

## 5.3.2. أهم العقبات التي تواجه بلدية تيجلابين في تجسيد المشاريع التنموية :

هناك بعض العقبات التي تعرقل قيام البلدية بمهامها والصلاحيات المخولة لها قانونا، مما يؤثر سلبا على دورها التنموي، ومن هذه العقبات نجد:

- مشكل الوعاء العقاري: لقد تمت مواجهة تجسيد بعض المشاريع، خاصة ما تعلق منها بالتهيئة مشكل الملكية الخاصة للأراضي، حيث احتج القاطنون بتلك الأراضي على هذه المشاريع ورفضهم لها؛
- نقص اليد العاملة المؤهلة: تعاني البلدية من نقص في الإطارات المؤهلة خاصة فئة المهندسين المعماريين الذين توكل لهم مهمة دراسة ومتابعة تنفيذ المشاريع، مما عرقل سيرورة العمليات وبدوره أدى إلى بطء تجسيدها؛
- عدم صلاحية الأراضي لإقامة المشاريع عليها.

## 4.2. تحليل النتائج:

تساهم بلدية تيجلابين في التنمية المحلية للمنطقة، حيث قامت بإنجاز بعض المشاريع التنموية في مختلف المجالات المخولة لها قانونا، و يمكن حوصلة العمليات التنموية التي سبق وأن أشرنا إليها في العنصر السابق حسب مصادر التمويل على النحو التالي:

- لقد بلغت العمليات المسجلة في إطار ميزانية البلدية 60 عملية، بمبلغ إجمالي قدر بـ 371967697.45 د.ج؛ منها 07 عمليات منجزة ومستلمة.

- بلغت العمليات المسجلة في إطار المخطط البلدي للتنمية 19 عملية، بمبلغ إجمالي قدر بـ 151768000 د.ج، منها 11 عملية منجزة ومستلمة؛
- بلغت العمليات المسجلة في إطار صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية 19 عملية، بمبلغ إجمالي قدر بـ 108556986.94 د.ج، منها 07 عمليات منجزة ومستلمة؛
- لقد بلغت العمليات المسجلة في إطار إعانات ميزانية الولاية 27 عملية، بمبلغ إجمالي قدر بـ 106779736.38 د.ج، منها 16 عملية منجزة ومستلمة .

### 3. الخلاصة:

عاجلنا من خلال هذه الورقة البحثية دور البلدية في تحقيق ودعم التنمية المحلية، وعرضنا وضعية المشاريع التنموية ببلدية تيجلابين ولاية بومرداس، ولقد توصلنا إلى جملة من النتائج نذكر منها ما يأتي:

- تساهم بلدية تيجلابين في دعم التنمية المحلية في كل مجالات النشاط المحددة لها وفق القانون 11/10 المتعلق بالبلدية، إلا أن دورها يبقى محتشما في بعض المجالات، إذ نجد أن أغلب المشاريع تهدف إلى تلبية المتطلبات والحاجيات الأساسية للبلدية؛

- تركزت معظم المشاريع في مجال تهيئة وإعادة تأهيل طرقات ومسالك أحياء البلدية والتهيئة الحضرية، تليها أشغال إنجاز شبكات المياه الصالحة للشرب وشبكات الصرف الصحي في مختلف الأحياء، إضافة إلى تجهيز المدارس الابتدائية بالمدافئ وصيانة وتجديد شبكة الإنارة العمومية؛

- معظم مشاريع البلدية التنموية غير منطلقة أو هي في طور الانجاز، بالرغم من أن تاريخ تسجيل هذه المشاريع يعود لفترة زمنية تصل في بعض الأحيان حتى 6 سنوات، وطول المدة في الانجاز عادة لا توصل البلدية لتحقيق نتائج مرضية بالنسبة لهذه المشاريع؛

- التعطل في إنجاز المشاريع التنموية يؤدي لتغير قيمتها المادية عبر الزمن، مما يؤدي إلى تفاقم مشكل إتمام عملية انجازها؛

- تشهد بلدية تيجلابين بعض العراقيل في سيرورة عملياتها خاصة ما تعلق بمشكل الوعاء العقاري، والذي يعد أكبر عائق يحول دون تجسيد المشاريع التنموية بالبلدية، حيث هناك بعض المشاريع المتعلقة بالتهيئة قد مست أراضي تعود للسكان أي للملكية الخاصة أين احتجوا ورفضوا إقامة تلك المشاريع على أراضيهم؛ إضافة إلى نقص الإطارات المؤهلة (المهندسين المعماريين) لمتابعة المشاريع الهائلة. والجدير بالذكر أن كل هذه المشاريع خصص لها أغلفة مالية معتبرة، وهذا يدل على أن البلدية لا تعاني من مشكل في الموارد المالية.

ولتفعيل دور بلدية تيجلابين في تحقيق التنمية المحلية بالمنطقة نقترح الحلول التالية:

- ✓ نشر الوعي بين الأفراد بأهمية المشاركة الشعبية في تجسيد المشاريع التنموية للبلدية التي تعود بالفائدة على المجتمع المحلي، وحثهم على المساهمة في تسريعها، لأن ذلك يقود لتحسين مستوى معيشتهم ونوعية الحياة التي يعيشونها؛
- ✓ إيجاد الحلول المناسبة لتجسيد المشاريع التنموية التي تمس الملكية الخاصة للسكان كمنح التعويض المادي اللازم جراء إنجاز تلك المشاريع في جزء من أراضيهم واستغلالها للصالح العام؛
- ✓ تعيين الإطارات المؤهلة؛ خاصة المهندسين المعماريين، أين نجد في بلدية تيجلابين مهندس واحد يتحمل متابعة كل المشاريع سواء كانت كبيرة أو صغيرة؛ وهذا سيفعل البلدية أكثر للمتابعة الدقيقة للمشاريع التنموية، مما يؤدي إلى تجويدا وتقليل الغش من قبل أصحاب هذه المشاريع؛



✓ السهر على تطبيق القانون البلدي رقم 10/11، خاصة في مجال التعمير والهياكل القاعدية والتجهيز، وبالأخص فيما يتعلق بتوفير الشروط التحفيزية للترقية العقارية وحماية الطابع الجمالي والمعماري للبلدية التي تعرف تجاوزات كثيرة من قبل الأفراد فيما يخص البناء والتعمير.

✓ خلق البلدية لمصادر تمويل ذاتية أخرى خاصة بما، من أجل إمكانية تمويلها لمشاريع تنموية إضافية للسكان، خارجة عن مصادر التمويل المتعلقة بالولاية وإعانات صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

#### قائمة المراجع :

##### المراجع باللغة العربية:

- بهلولي، فيصل وخويلد، عفاف (2019)، جوان) الدور التنموي للجماعات المحلية في الجزائر - دراسة في برامج التنمية المحلية للبلديات ومصادر تمويلها، *مجلة المنهل الاقتصادي*، 2(1)، 43-56.
- بودي، عبد القادر وبودي، عبد الصمد (2012). الحكم الراشد كآلية لتفعيل تسيير الجماعات المحلية من أجل تنمية محلية مستدامة في الجزائر. *مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات*، 1(1)، 225-248.
- عبد الحميد، عبد المطلب، (2011). *التمويل المحلي والتنمية المحلية*، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- القانون رقم 10-2 المؤرخ في 16 رجب عام 1431 الموافق لـ 29 يونيو 2010، المتضمن المصادقة على المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، *الجريدة الرسمية الجزائرية*، عدد 61.
- القانون رقم 11-10 المؤرخ في 22 يونيو 2011، المتعلق بالبلدية، *الجريدة الرسمية*، العدد 37، الصادرة في 03 يوليو 2011.
- قصير مزباني، فريدة، (2011). *القانون الإداري*، مطبعة سخري، الجزائر، الجزء الأول.

##### المراجع باللغة الأجنبية:

- Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BC, commune de Tidjelebine, wilaya de Boumerdes.
- Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme PCD commune de Tidjelebine, wilaya de Boumerdes.
- Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme C.S.G.C.L., commune de Tidjelebine, wilaya de Boumerdes.
- Situation physique et financière arrêtée au 31/12/2019 , type de programme BW ,commune de Tidjelebine, wilaya de Boumerdes.